



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٢٩: سلامة الطيران وآليات تنسيق التنفيذ الإقليمية الخاصة بالملاحة الجوية

استراتيجيات من أجل تنفيذ أهداف أبوجا المنقحة المتعلقة
بالسلامة ومؤشرات أداء خدمات الملاحة الجوية

(مقدمة من ٥٤ دولة متعاقدة، وهي أعضاء في اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك))^٢

الموجز التنفيذي

تصف ورقة العمل هذه نهجاً واستراتيجيات من أجل تنفيذ ورصد أهداف السلامة لقارة أفريقيا المعروفة باسم أهداف أبوجا المنقحة المتعلقة بالسلامة ومؤشرات أداء خدمات الملاحة الجوية. وكانت اللجنة الأفريقية للطيران المدني قد وضعت آلية لتنفيذ ورصد أهداف أبوجا المنقحة المتعلقة بالسلامة من جانب الدول الأفريقية الأعضاء في اللجنة. وأوصت الآلية الدول الأفريقية الأعضاء باعتماد استراتيجيات تشمل جمع بيانات السلامة، ونظام للتبادل وتلقي التعليقات بغرض التشجيع على تنفيذ الأهداف وتحديد الثغرات في التنفيذ.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- أن تلاحظ مفهوم الآلية المقترحة لرصد تنفيذ أهداف أبوجا المنقحة المتعلقة بالسلامة؛
- أن تلاحظ التحديات التي تواجهها الدول الأفريقية الأعضاء في تنفيذها لأهداف السلامة للقارة ولأهداف الملاحة الجوية؛
- أن تحت الإيكاو على إطلاع اللجنة الأفريقية للطيران المدني على تقارير بيانات السلامة الأخرى ذات الصلة؛
- أن تطلب إلى الإيكاو أن تدعم اللجنة الأفريقية للطيران المدني من أجل الحصول على معلومات الامتثال من منصة الإيكاو الإلكترونية لنهج الرصد المستمر وغيرها من مصادر متابعة البيانات ذات الصلة.

المراجع:	الوثيقة Doc 10004، الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP) الوثيقة Doc 9750، الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) إعلان أبوجا بشأن السلامة الجوية في أفريقيا أهداف أبوجا المنقحة المتعلقة بالسلامة التي تتضمن مؤشرات أداء خدمات الملاحة الجوية في منطقة أفريقيا والمحيط الهندي آلية اللجنة الأفريقية للطيران المدني لرصد تنفيذ أهداف أبوجا المنقحة المتعلقة بالسلامة - ٢٠١٨
----------	--

^١ هناك نسختان باللغتين الإنجليزية والفرنسية قدمتهما اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك).

^٢ إثيوبيا، إريتريا، إيسواتيني، أنغولا، أوغندا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، تشاد، توغو، تونس، الجزائر، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، جيبوتي، الرأس الأخضر، رواندا، زامبيا، زمبابوي، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، السودان، سيراليون، سيشيل، الصومال، غابون، غانا، غامبيا، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا - بيساو، الكاميرون، كوت ديفوار، الكونغو، كينيا، ليبيريا، ليبيا، ليسوتو، مالي، مدغشقر، مصر، المغرب، ملاوي، موريتانيا، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا.

١- المقدمة

١-١ تقوم الدول الأفريقية، من خلال المساعدة المقدمة من اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك) والإيكاو، بتنفيذ أهداف أوجا المنقّحة المتعلقة بالسلامة (أهداف أوجا المنقّحة) وأهداف الملاحة الجوية. وتتألف أهداف أوجا المنقّحة من ١٦ هدفاً رفيع المستوى في مجال السلامة، استُحدثت من أجل مساعدة الدول الأعضاء في اللجنة على بلوغ الغاية النهائية المتمثلة في عدم وقوع أي حوادث طيران في أفريقيا. وتمشياً مع وثيقتي الإيكاو: *الخطة العالمية للسلامة الجوية* (GASP, Doc 10004) و*الخطة العالمية للملاحة الجوية* (GANP, Doc 9750)، فقد تحدد لكل هدف من أهداف السلامة غاية وتسلسل زمني يُتوقع من الدول الأعضاء أن تمتثل لهما.

٢-١ ولجنة أفكاك هي وكالة الرصد المُكفّلة بوضع آلية لتعزيز تنفيذ أهداف أوجا المنقّحة وتحديد مستوى امتثال الدول الأعضاء لها، علاوة على تحديد المساعدة الفنية اللازمة لمساعدة الدول الأعضاء على تحقيق الامتثال بنسبة ١٠٠%. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق ما يلي:

- أ) موازنة كل هدف مع أنشطة/موارد إقليمية لمساعدة الدول على الامتثال؛
- ب) تحديد أنشطة الأداء على مستوى الدولة لمساعدتها على تحقيق كل هدف؛
- ج) تحديد ثغرات التنفيذ وتحديد المساعدة المطلوبة؛
- د) تحديد وسيلة سهلة لقياس التقدم الذي تحرزه كل دولة في هذا الصدد، وقياس الأداء المجمع أيضاً؛
- هـ) تقديم تقارير دورية إلى جميع أصحاب المصلحة عن حالة التنفيذ.

٣-١ وقد أظهرت تقييمات التنفيذ الأولية أن المشكلة الرئيسية تتمثل في عدم وجود آلية فعّالة لتعزيز التنفيذ وقياس حالة التنفيذ. ولمواجهة هذا التحدي، وضعت لجنة أفكاك آلية للمساعدة على التنفيذ ورصد حالة التنفيذ لجميع الدول الأعضاء.

٢- المناقشة

١-٢ لقد تبنّت هذه الآلية نهج الإيكاو الوارد في الخطة العالمية للسلامة الجوية لضمان أن تحقق مبادرات السلامة على الصعيدين القاري والوطني الفوائد المرجوة منها من خلال تنفيذ عناصر التمكين الرئيسية في مجال السلامة. ويشمل ذلك توحيد برامج التدريب والمعدات التشغيلية، وتخصيص الموارد الكافية، والتعاون وتبادل المعلومات المتعلقة بالسلامة. والدول الأعضاء في لجنة أفكاك مدعوة إلى إنشاء نُظم موحّدة لتكنولوجيا المعلومات تقوم بجمع بيانات السلامة ذات الصلة وترتيبها ونقلها بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين على أساس مستمر. كما تتضمن هذه الآلية طريقة لتحديد الثغرات في التنفيذ والمساعدة الفنية المطلوبة للدول ذات القدرات المحدودة. وتشمل المساعدة الفنية ما يلي: خطة المفتشية التعاونية في منطقة أفريقيا والمحيط الهندي (AFI-CIS)، أو الفريق الإقليمي المعني بالسلامة التابع للإيكاو (ICAO-ROST)، أو المساعدة الفنية رفيعة المستوى من لجنة أفكاك^٣، أو صندوق تنمية الموارد البشرية.

٢-٢ كما تقرر أن هناك عجزاً بشكل عام في القدرات والكفاءات في مجال تحليل بيانات السلامة داخل الدول الأعضاء. ولذلك فقد أوصت الآلية بقياس أداء السلامة في إطار نظام **موحّد ومتكامل** في سياق الاستفادة من قاعدة بيانات السلامة المركزية التي أنشئت لكي تستخدمها الدول وربطها في نهاية الأمر بلجنة أفكاك. ويشجع هذا النهج على تبادل بيانات السلامة ومن ثم تحليلها والإبلاغ عنها.

^٣ تعني المساعدة الفنية رفيعة المستوى من لجنة أفكاك أن اللجنة قادت مهام مساعدة موجهة إلى حكومات الدول الأعضاء. وتتطوي هذه المهام على مسائل استراتيجية رفيعة المستوى تتعلق بهيكل الطيران والإدارة العامة للمسائل المتعلقة بالطيران المدني. وقد تُدرج لجنة أفكاك ضمن وفودها منظمات شريكة مثل الإيكاو وهيئات طيران مدني وجماعات اقتصادية إقليمية ومنظمات إقليمية لمراقبة السلامة الجوية وغيرهم من أصحاب المصلحة مثل اتحاد النقل الجوي الدولي (أياتا) والمجلس الدولي للمطارات.

ملاحظة — تخضع بيانات السلامة لملاحظة صارمة بمقتضى الملحق التاسع عشر للإيكاو — متطلبات إدارة بيانات إدارة السلامة ومذكرة التفاهم المتفق بشأنها مع كل دولة عضو.

٣-٢ وتوصي الآلية المقترحة أيضاً بالتشغيل الآلي لنظم مراقبة السلامة لدى الدول لضمان توافق النظم والإجراءات والمعدات ومواد التدريب في مجال الطيران فيما يتعلق بمجال السلامة. واتساقاً مع متطلبات تبادل بيانات السلامة في إطار برنامج السلامة الوطني الوارد في الملحق التاسع عشر للإيكاو، فإن النظام الناتج سيضمن أن تكون نظم مراقبة السلامة لدى جميع هيئات الطيران المدني مترابطة بصورة انتقائية لتسهيل تبادل المعلومات المتعلقة بالسلامة فيما بينها. ومن شأن إتاحة بيانات السلامة أن تُمكن الدول وغيرها من أصحاب المصلحة الرئيسيين من العمل معاً بفعالية. وتشمل هذه الآلية نظاماً للاعتراف بالدول المؤازرة لأهداف أبوجا المنقحة المعترف على النحو الواجب بأدائها الرفيع. وسيُستعان بهذه الدول على نطاق واسع من أجل مساعدة الدول الأخرى التي تحتاج إلى المساعدة.

٤-٢ وقد طوّرت لجنة أفكاك استبيانات تتضمن مصفوفة لقياس مستوى تنفيذ أهداف أبوجا المنقحة. وتُنشر نتائج التعليقات الواردة بشأن هذه الاستبيانات في شكل نسبة مئوية من التنفيذ لكل دولة بالإضافة إلى الأداء المجمع للإقليم. ويُحدّد في كل عام هدف تتفق عليه جميع الدول، وفي عام ٢٠١٨، كانت النسبة المئوية لخط الأساس ٦٠٪. كما أُجريت في شهر ديسمبر ٢٠١٨ التقييمات الأولى استناداً إلى التعليقات الواردة بشأن الاستبيانات، وبلغ متوسط نسبة الامتثال الذي حققته الدول الأفريقية مجتمعة ٤٦٪.

٥-٢ وقد واجه التنفيذ في عام ٢٠١٨ قيوداً رجعت في معظمها إلى أهداف تتعلق بخدمات الملاحة الجوية نظراً لافتقار بعض الدول إلى الموارد اللازمة لتحسين البنية الأساسية لنظام الملاحة الجوية لديها.

٣- الاستنتاجات

١-٣ تُعزز آلية الرصد مفهوم التشغيل الآلي لنظم مراقبة السلامة لدى هيئات الطيران المدني، وتبادل بيانات السلامة، كما تدعو لجنة أفكاك إلى التماس التعاون من الإيكاو لوضع أساليب قابلة للتطبيق من أجل جمع البيانات وتحليلها ومشاركتها بفعالية فيما بين جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين. واستناداً إلى معلومات السلامة الناتجة عن الأنظمة الآلية، يمكن للإيكاو والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية ولجنة أفكاك وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين، تحديد مخاطر السلامة بشكل استباقي، كما يمكنهم توفير بعثات المساعدة الفنية الموجهة من أجل الدول التي تحتاج إليها. وتتعلق التحديات التي تحددت في معظمها بتنفيذ الأهداف المتصلة بخدمات الملاحة الجوية نتيجة للافتقار إلى الموارد المالية والبشرية على حد السواء.